التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فاطمه حسين ذياب حسين أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

يهدف البحث إلى: التعرف على التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء. فضلا عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحسب متغيري (النوع الاجتماعي (طلاب، طالبات) والصف الدراسي (اول، ثاني، ثالث، رابع) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء اداة البحث مقياس التحيز الإيجابي تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الاساسية تتألف من (٤٨٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء ، بنسبة ، ٦% من المجتمع الأصلي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصل الباحثان الى النتائج الآتية: توصل البحث للنتائج من حيث التحيز الإيجابي الى أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بالتحيز الإيجابي ، وهناك فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير النوع الإجتماعي (طالب – طالبة) لصالح الطلاب ، وايضا طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم فروق ذات دلالة إحصائية في التحيز الإيجابي بحسب الصف الدراسي لصالح الصف الثاني. وفي ضوء النتائج تقدم الباحثون لعدد من التوصيات والمقترحات.

Positivity Bias have studentsCollege of Physical Education and Sports Science

Fatima Hussein Diab Hussein

Prof. Dr. Haider Hassan Yaqoubi

Summary of the research

The research aims to:RecognitionPositive bias among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala.as well asStatistically significant differences inPositive bias among students of the College of Physical Education and Sports Sciencesaccording to my variables(Gender (male, female) and grade (first, second, third, fourth)To achieve the research objectives,the two researchersbuild a tooleSearch: scalepositive biashas been appliedtoolThe search on the basic research sample consists of (486A student and a student of the studentsCollege of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala, in the rate of60% of the original population by the proportional random stratified method and after data collection and statistical analysis byausepackageStatistical for the social sciencesSPSSThe researchers foundThe following results:

The search reached results in terms of positive biasuntil Students of the College of Physical Education and Sports Sciences enjoy a positive bias, and there are statistically significant differences according to the gender variable (student–female student) for the benefit of the students, And also students The Faculty of Physical Education and Sports Sciences have statistically significant differences in positive bias By grade For the second grade. In light of the results, the researchers advanced to A number of recommendations and proposals.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research:

طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية بحاجة ماسة وحقيقية لدراستهم بين الحين والآخر دراسة نفسية تربوية، تلك التي تتوجه نحو الذات الإيجابية لديهم خارج عن إطار الدراسة البدنية التخصصية والعقلية التي أثريت في هذه الكليات. لكونهم يتعاملون بالجانب البدني والعقلي والتخططي أكثر من أيّ جانب آخر. في الوقت الذي يلحظ إن هؤلاء الطلبة تحكمهم الحيوية الخارجية ذات الدافع الخارجي المتباين وبحسب الحاجة، وهذا ما يؤثر على تطلعاتهم المستقبلية وتوجهاتهم العملية

أيضا. فإن الإرتباط بالمؤثرات الخارجية التي قد تتحكم بسلوك البعض، يمكن أن تغيير الإتجاه نحو الكثير من المتبنيات السلبية، مما قد يؤثر بشكل أو بآخر على تحيزاتهم نحو المواقف، وقد يكون التحيز هنا إيجابيا أو سلبيا.

إذ إن التحيز الإيجابي ضرورة لتوكيد السلوك وإحقاق القيم السلوكية عند الطلبة، وهي دلالة عن التمسك بتلك المبادئ والمسلمات، غير أن عوامل الميل في السلوك عند الطلبة قد تعطي مؤشر سلبي عن تلك التحيزات، فميلهم للتسويف وسلوك القفز على المصالح الذاتية والدراسية، من المؤشرات التي تتطلب الفحص النفسي عن طبيعة تلك التحيزات، والتحيز الإيجابي برؤية علم النفس الإيجابي المعاصر. وبناء على ما تقدم تصاغ مشكلة البحث الحالي في ما يأتي : هل يتسم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بالتحيز الإيجابي ؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

لم يكن موضوع التحيز بشقيه (الإيجابي أو السلبي) وليد الظاهرة الأدبية النفسية اليوم. فعلماء الإجتماع وعبر دراستهم للثقافات المختلفة واللغات وتأثيراتها على شخصية الفرد، وجدوا إستعمال كلمات تتصف بالإيجابية نحو ثقافاتهم ولغاتهم أكثر من الكلمات السلبية، وهي ظاهرة تسمى التحيز الإيجابي (Iliev etal 2016:7871).

وعلى هذا الأساس قدم باوتشر و أوزجود (Ozgoud&Bauscher,1969) دليلاً مؤثراً على فكرة أن بني البشر يميلون إلى النظر والتحدث عن الجانب المشرق من الحياة. وصاغوا هذه الظاهرة فرضية بوليانا (M.Jacobs etal 2020:1)، أو ما يسمى بإسم التحيز الإيجابي، فهو (التحيز الإيجابي) عالمي إفتراضي في التواصل البشري مع ذاته والاخر، ومن مجموعة مختارة من الدراسات الصغيرة ومتعددة الثقافات قاموا بتجميع الأدلة على أن الكلمات الإيجابية تكون أكثر إنتشارا، وأكثر وضوحاً، وأكثر تنوعاً على الرغم من الإختلافات في الاستخدام، وأكثر سهولة في التعلم (Dodds etal 2015:2389).

لاشك أن ذلك يرتبط والذاكرة المزاجية للأفراد، حيث يتذكر الناس الأحداث أفضل إذا ما كانت تتناسب مع مزاجهم الحالي، فعندما يكون الفرد في مزاج لطيف فأنّه يتذكر الأشياء الممتعة بشكل أفضل من الأشياء غير السارة (F.Pohl 2004:263)، كما إن الأفراد الأصحاء أيضاً يتعاملون بشكل إيجابي مع المعلومات المرجعية الذاتية ذات القيمة السلبية، وهذا التحيز الإيجابي قد يحمي الفرد من الإضطرابات الداخلية مثل الإكتئاب، ومع ذلك فإنَّ معظم الدراسات تناولت التحيز الإيجابي حصرياً في ما يتعلق بالمعلومات المرجعية الذاتية (Hudson etal 2020: 2).

وتساعد بذلك التحيزات الإيجابية في زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات الإيجابية في الذاكرة التي يمكن من خلالها بناء التمثيلات العقلية المستقبلية (L.Edginton etal 2018:7). حيث أظهرت الدراسات أن التحيز الإيجابي والدقة في الأحكام يمكن أن يتسقا معا، فقد وجد (موراي وهولمز، وبيلافيا، وجريفين، ودولدرمان) عام (2002)، أن النساء الأكثر تمركزاً حول الذات واللاتي يعتبرن شركائهن أكثر تشابها مع أنفسهن مما هو مبرر كمثال على التحيز يميلون إلى فهم شركائهن بدقة أكثر، ووجد (Sprecher 1999) أنه بمرور الوقت صنف الأفراد المشاركون في علاقات المواعدة بأثر رجعي في مستوياتهم السابقة في الحب والرضا على أنها على مسار تصاعدي أعلى بمرور الوقت مما كانت عليه في الواقع كمثال على التحيز هؤلاء الأفراد الذين لديهم والرضا على أنهم أصبحوا أكثر سعادة خلال نفس الفترة، ومع بالفعل مسارات مستوى من الرضا بمرور الوقت في الماضي، يميلون إلى تذكر أنهم أصبحوا أكثر سعادة خلال نفس الفترة، ومع بالفعل مسارات مستوى من الرضا بمرور الوقت في الماضي، يميلون إلى تذكر أنهم أصبحوا أكثر سعادة خلال نفس الفترات الماضية في علاقاتهم. كما وجد (Epley &Dunning 2006) دليلاً على أن الأفراد كانوا متحيزين بشكل إيجابي ودقيقين تماماً الماضية في علاقاتهم (2014) (2014) تحليلاً تلوياً عند توقع المدة التي ستستغرقها علاقاتهم (476) (Epley &Dunning 2006) وأجرى ريد وزملائه (2014) تحليلاً تلوياً للدراسات القائمة على الأبحاث حول التحيز الإيجابي المرتبط بالعمر ،لدراسة التأثير الإيجابي، حدد فيها الأبحاث المنشورة التي قارنت البالغين الأصغر سناً وكبار السن، فيما يتعلق بمسئوليتهم طويلة المدى للحصول على معلومات إيجابية واظهرت تنائج التحليل التلوي أن كبار السن يتذكرون عادة معلومات إيجابية أكثر من المعلومات السلبية (Pember & Penwell 1980) على المعلومات السلبية (2016)

ويوضح (Sassler etal 2002) في دراسة أجروها في ذاكرة الإستدعاء الإنتقائي، هنالك ميل إلى تذكر كلَّ ماهو لطيف وينسى كل ماهو كئيب، وتذكر الحمد بشكل أفضل من الإدانة، كما وضحوا أن الناس غير المكتئبين أو ممن كانوا مرتفعي إحترام الذات عادة ما يتذكرون المعلومات الممتعة، في حين أن الأشخاص غير السعداء أو المتدنيين في إحترام الذات من المرجح أن ينتهكوا ذلك (F.Pohl 2004:260)

كماوجدت ستانج Stang، أن هناك عدد من الدلائل التي تشير إلى أن الناس يعتقدون أن حياتهم ممتعة بشكل عام، فهم يسردون للأشخاص عدداً أكبر من أحداث الحياة الإيجابية مقارنة بأحداث الحياة السلبية بما يتوافق مع الإستدعاء الإنتقائي للذاكرة. ويقول الأشخاص أنهم متفائلون، وقد أبلغوا عن الإستطلاعات الديمغرافية أنهم سعداء بالإضافة إلى أنهم يصنفون الأخرين على أنهم سعداء (Dember & Penwell1980:323).

ولما أن بني البشر كافة يعبرون عن إنفعالاتهم ومشاعرهم نحو الذات والآخرين، وهي من الطبيعة البشرية، فهم يتيحون هذه الإنفعالات من سرور وسعادة ورضا وغيرها، وما يقابلها من حزن وكأبة وسخط للآخرين كتعبيرات عن الخبرة الإنفعالية. فان هذه الحالة الشعورية نحو الاخر والذات تعبر عن الوجدان الايجابي، الناتج عن التقييمات الإيجابية أو السلبية نحو العالم الذي نعيش فيه.

ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية و علوم الرياضة .
- الدلالة الاحصائية للفروق في التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحسب متغيري (النوع الاجتماعي (طلاب، طالبات) والصف الدراسي (اول، ثاني، ثالث، رابع، فما فوق)

رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الأتية:

- الحدود الموضوعية: تشمل متغير الدراسة في التحيز الإيجابي .
- الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء (طلاب وطالبات.
 - الحدود المكانية: جامعة كربلاء في مبنى كلية التربية البدنية و علوم الرياضة.
 - الحدود الزمانية: للعام الدراسي (۲۰۲۱-۲۰۲۱)
 - خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terms وسيتناول الباحثان التعريفات الاتية
 - التحيز الإيجابي Positivity Bias عرفه: (Dandy 2018) بأنه:

التحيز إلى الجوانب الإيجابية والجوانب المشرقة في الحياة التي تكوين ذات طابع وجداني في الأساس، ولايعني أن الشخص إيجابي وفعال في الحياة بلَّ كلَّ مايعنيه تحيزه وميله الإنتقائي خاصة في نظرته إلى الماضي وخبراته وأحداثه ووقائعه، وتجاهل الأحداث والوقائع والخبرات السلبية وتجنب التعامل معها، والنظر فقط إلى الجوانب المشرقة والجيدة وإنكار الجوانب السلبية والسيئة (Dandy 2018:56). التعريف النظري: تبنا الباحثان تعريف (Dandy 2018) بأنه: تعريفا نظرياً للنحيز الإيجابي ولها التعريف الاجرائي (Operation Defintion) فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على فقرات مقياس التحيز الإيجابي الذي سيقوم الباحثان ببناءه.

الفصل الثانى: إطار النظري ودراسات سابقة

التحيز الإيجابي وأبعاده النظرية (مبدأ بوليانا):

كان الميل البشري لإستخدام الكلمات الإيجابية بشكل متكرر أكثر من الكلمات السلبية هو في الأصل يسمى (فرضية بوليانا) (Huang & Hsichen 2012:232) وأن نشأة مصطلح مبدأ بوليانا في واقع الأمر عن ما يعرف بالتقليد الفني، إذ ظهر هذا المصطلح على يد المؤلف إليانور بورتر في كتابه (بوليانا Pollyanna) سنة 1913، حيث صور فيه شخصية بوليانا كفتاة مبتهجة وتبدو متفائلة دائماً للجانب المشرق من الحياة، وصورت بوليانا كشخصية تقوم بلعب ما سمته (لعبة السعادةGlad Game) فضلا عن ممارسة ما يسمى بالتعبير عن الحب والإمتنان والعرفان على نحو يومي، في كل موقف مهما كان تعيساً أو محبطاً أو مز عجاً، وتحاول بوليانا أن تجد شيئاً جيداً جانب مشرق وضوء وردي بتعبيرنا اليوم، وكانت بوليانا مبدعة في ممارسة هذا الدور، ووفقاً لهذا التوجه استطاعت أن تضفي أثراً إيجابياً بالغ الدلالة على ساكني مدينتها (Jones, 2014: 35).

فشخصية بوليانا لها جانب واحد من الشخصية وهو الإيجابي في الهوية الشخصية والصفات الجسدية والصفات الأخلاقية والصفات الإجتماعية جميعها إيجابية من بداية القصة حتى نهايتها. (Fahas 2014: 15).

وخلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين نشر علماء النفس حوالي إثنتا عشرة دراسة ركزت على تذكر الناس لتجاربهم اليومية، أيدت البحوث في تلك الحقبة مبدأ بوليانا حيث تذكر الناس التجارب الممتعة بشكل أكثر دقة من التجارب غير السارة (Dember & Penwell,1980: 321).

كما صاغ (ماتلين وستانغ 1978) مبدأ بوليانا الذي أكد أن الكلمات الإيجابية تظهر بشكل متكرر أكثر من الكلمات السلبية لإن المعلومات الإيجابية لها إمتياز معرفي وأسهل في التذكر واكثر عرضة للتذكر (Iliev etal 2016:7872)، وقد قدما مبدأ بوليانا للمرة الأولى في علم النفس في السبعينات من القرن العشرين، إذ لاحظا أن لدى البشر بصفة عامة ميلاً الى التفاؤل والنظر إلى الجوانب الإيجابية بشكل ملحوظ في أغلب الأحيان، وكشفت دراستهما أن الناس يعطون أهمية كبيرة على الجوانب الإيجابية ويقترضون الأفضل عند صناعتهم واتخاذهم للقرارات دون أن يكون لذلك التوقع شواهد أو معلومات كافية، ويحدث هذا التوجه عبر توظيف الإنسان للعمليات المعرفية التي تجعله ينحاز إلى المعلومات السارة ويتجنب المعلومات الغير سارة (& Stang 1978:4).

وبمعناها الأكثر ظاهرية والأقل جدلاً يشير التحيز الإيجابي إلى ميل الناس للحكم على الواقع بشكل إيجابي. إلى الحد الذي تعكس فيه أحكامهم الإيجابية صدقاً في الآراء الإيجابية قد ينظر إلى التحيز الإيجابي على أنه ميل للتفسير والعرض وتذكر الواقع بإطراء، بما في ذلك الميل إلى الاقتراب من أشياء غير معروفة (مثل الأفراد والمواقف، الأحداث، والحياة بشكل عام) بإيجابية وليس مع توقعات محايدة. قد يكون التحيز الإيجابي يشير أيضا بشكل أكثر جدلاً إلى ظاهرة تفضيل الناس للبيانات الإيجابية في معالجة العنوان الفرعي لمنشور التاريخي الذي صاغ مرادف (مبدأ بولياناً) هو الانتقائية في اللغة، الذاكرة والفكر.

ويرى (Mezulis Abramson, Hyde, Hankin 2004) أن التحيز الإيجابي يشير إلى ميل لدى الناس للتركيز على المعلومات الإيجابية والإهمال نسبياً للمعلومات السلبية، والتوازن الإيجابي للمعلومات بشكل أكثر كثافة في الإنطباعات العامة، والسمات من جانب واحد أخلاقياً أو إجتماعياً أو في الخصائص والسلوكيات المرغوبة شخصياً لأسباب داخلية أو عالمية (Hoorens 2014:3). ومن الأمثلة على مبدأ بوليانا (التحيز الإيجابي)، أن الناس تبحث عن الأشياء الممتعة ويتجنبون الأشياء غير السارة مثلا يتجنبون النظر للصور الغير سارة. كما ويتعرف الناس على المحفزات اللطيفة أو المحايدة بسرعة أكبر من المحفزات غير السارة وايضا يتم الحكم على المنبهات اللطيفة على أنها أكبر حجماً من المنبهات غير السارة أو المحايدة. وينقل الناس الأخبار السارة بشكل متكرر أكثر من الأخبار السيئة (F.Pohl 2004:259).

وينعكس ذلك على التفكير العرضي المستقبلي للأفراد ، حيث أن الناس يتصورون بشكل عفوي الأحداث الأكثر ايجابية من الأحداث السلبية عندما طُلب منهم التفكير في مستقبلهم ، والحكم على الأحداث الإيجابية على الأرجح أن تحدث ،وقد لوحظ التحيز الإيجابي بشكل إيجابي في الأفكار العرضية المستقبلية للشباب .

مكونات التحيز الإيجابي:-

يتكون التحيز الإيجابي من:

- المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء (التركيز على الأشياء القيمة).
- تجنب النظر الى الصور غير السارة (تجنب الأحداث والوقائع والخبرات السيئة).
- التركيز على الأخبار الجيدة (التحدث عن الأخبار الجيدة بصورة أكثر من الأحداث والأخبار السيئة). (Dandy 2018:56)

دراسات سابقة: لم يجد الباحثان دراسة واضحة ومتجه نحو طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغير التحيز الإيجابي ، لذا تعد الدراسة الاولى محليا وعربيا وعالميا.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعان الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢١) بحسب (النوع الإجتماعي والصف الدراسي) البالغ عددهم الإجتماعي والصف الدراسي) البالغ عددهم (٥٠٩)، وطالبات البالغ عددهن (٢٥٢).

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research: واشتملت على ما يأتى:

العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات): لإن الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، ١٩٩٧: ١٠٠)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم إختيار العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية (Random Sample)، والتي تمثلت في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إختير منهم بطريقة عشوائية (٣٠) طالباً وطالبةً.

عينة التحليل الإحصائي: تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي، من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١).

عينة البحث الأساسية: إختيرت عينة البحث الأساسية من المجتمع الأصلي وبنسبة (٢٠%) مما بلغت العينة (٤٨٦) طالبا، وطالبة، وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، موزع على عدد الذكور(٣٣٥) طالبا و(١٥١) طالبة، وعدد طلبة الصف الأول (١٠٨) طالب وطالبة، وعدد الصف الثالث (٩٧) طالب وطالبة، وعدد الصف الرابع(١٣٠) طالب وطالبة

رابعاً: أداة البحث:

اولا: التحيز الإيجابي Positivity Bias:

تحديد مفهوم التحيز الإيجابي: إطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التحيز الإيجابي، وقد تبنى الباحثان تعريف (Dandy,2018) لمفهوم التحيز الإيجابي و على ذلك حددت المكونات التي تمثله.

تحديد مكونات : بعد ان تم تحديد التعريف النظري للتحيز الإيجابي وإستناداً الى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التحيز الإيجابي وبعد إستشارة المحكمين والمختصين، تم إعتماد على مكونات التحيز الإيجابي على وفق:

- المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء (التركيز على الأشياء القيمة).
- تجنب النظر الي الصور غير السارة (تجنب الأحداث والوقائع والخبرات السيئة).
- التركيز على الأخبار الجيدة (التحدث عن الأخبار الجيدة بصورة أكثر من الأحداث والأخبار السيئة). (Dandy 2018:56) صياغة فقر ات المقياس:

بعد أن تم تعريف التحيز الإيجابي تعريفا نظرياً وتحديد مكوناته التي يتألف منها مع الأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سينطبق عليها المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قام الباحثان بصياغة (٤٢) فقرة لمراعاة إحتمالية إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائيا إذ يشير بعض المتخصصين في القياس النفسي إلى ضرورة أن يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية بناء المقياس أكثر من العدد المطلوب في صيغته النهائية لإحتمال إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها كي يبقى منها ما يغطي السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٤٧)

صدق المقياس وصلاحيته: ولتقدير الأهمية النسبية لكل مكون من مكونات المقياس و تحديد عدد الفقرات اللازمة لكل مكون، عرض الباحثان استبانة لبيان الأهمية النسبية لكل مكون من مكونات المقياس بعد أن حدد الباحثان بشكل أولي (٤٢) فقرة

للمقياس ككل - تم عرضها على (٣٠) محكماً ومُختصاً في العلوم النفسية والتربوية، وقد أقترح المحكمين بصلاحية المكونات فضلاً عن تحديد الأهمية النسبية لكل منها، وأستخرج عدد الفقرات لكل مكون على وفق النسبة التي حددها المُختصين وبإستعمال الوسط المرجح والنسبة المئوية وبناءً على ذلك حُذِفت ١٠ فقرات يفصلها الباحثان على التالي:

- من حيث الوضوح: هي الفقرات (٦-٩-٤) لحصولهم على قيمة كأي البالغة (١,٦٦) وبنسبة (٦٦,٦%)، والفقرات (١٠٦٥-٣٥-٣٥) لحصولها (١٠٠١) لحصولها على قيمة كأي البالغة (١,٠٠١) وبنسبة (٦٣,٣٪)، والفقرات (٣٢-٣٥-٣٠-٤) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٣٠,٢٦) وبنسبة (٣٧٣,٣)
- من حيث الأهمية: هي ايضا الفقرات (٦-٩-١٤) لحصولهم على قيمة كأي البالغة (٢٠٠) وبنسبة (٢٠٠%)، والفقرات (١٠١٥-٢٥) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٢٣٠٦) وبنسبة (٢٣٠٣)، والفقرات (٢٣-٣٥-٣٠١٤) لحصولها على قيمة كأي البالغة (٣٠٢٦) وبنسبة (٣٣٠٣) وقد اخذ الباحثان بكافة التعديلات التي بينها المختصين والمحكمين وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس لحد هذه الاجراء (٣٢) الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) الأهمية النسبية والوسط المرجح لمكونات التحيز الإيجابي

		ي ، ، ، پ		<u> </u>	3 3 M () 33 !	
الدلالة عند نسبة	Chi- قيمة square	النسبة المئوية	لمحكمين تصين		أرقام الفقرات	المكونات
p.,.0	المحسوبة	?	غیر موافق	موافق		
دالة	17,.7	%97,7	١	49	17-17-1 •- 1-1-2-2-2-1	المبالغة في تقدير حجم وقيمة
غير دالة	٠,٦	%٦٠	١٢	١٨	18-9-7	الأشياء
دالة	10	%١	٠	٣.	TV_77_7 {_77_7 _17_17_17_1	تجنب النظر إلى الصور غير
غير دالة	٣,٢٦	%٧٣,٣	٨	77	70_71_11	السارة
دالة	٩,٦	%٩٠	٣	77	_~~_~~_~~£_~~_~_~~~~1. £Y_£~q	التركيز على الأخبار الجيدة
غير دالة	٣,٢٦	%٧٣,٣	٨	77	£ 1_W^_W0_WY	

إعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولما أنَّ الفقرات المعدّة من قبل الباحثان بالصيغة اللفظية التقريرية، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة للطالب الجامعي بحسب نوع الاجتماعي، والتأشير يكون بعلامة $\langle V \rangle$ تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (تنطبق دائماً- تنطبق غالباً – تنطبق احياناً – تنطبق نادراً- لاتنطبق ابداً)، إذ طلب من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلَّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثان، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سرية استجاباته (النبهان 2013: 85). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيقه على ($\langle V \rangle \rangle$ طالبا وطالبة عشوائيًا، قد سبق الإشارة لها في العينة الإستطلاعية، وقد إتضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين $\langle V \rangle \rangle$ دقيقة.

تصحيح المقياس: بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في بناء المقياس، إذ قام الباحثان بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ مكون من مكوناته، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على

بدائل الإجابات الخمس كالآتي: (تنطبق دائما (5) درجات، تنطبق غالبا (4) درجات، تنطبق احيانا (3) درجات، تنطبق نادرا (2) درجتين، لاتنطبق ابدا (1) درجة).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:

وقد تحقق الباحثان من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارات الإستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين(٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الحاصلة على الدرجات العليا، و(٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١٠٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وبدرجة حرية (٢١٤)، وبهذا صار عدد الفقرات لحد هذا الأجراء (٣٢) فقرة، الجدولية البالغة (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز الإيجابي بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدلالة		ایا ۸۰۱	المجموعة الدن	۸۰۱۱	المجموعة العلي	فقرات مقياس		المكونات
	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	التحيز الايجابي	Ü	
دالة	٧,٠٥	1,710	٣,٩٤	٤٧٥.	٤,٨٧	فقرة ١	١.	
دالة	1.,11	1,1 £ 7	٣,٧٢	444.	٤,٩٢	فقرة ٢	۲.	
دالة	9,77						۳.	
		1,44.	٣,٦٣	٤٧٢.	٤,٩٠	فقرة ٣		
دالة	9,99	1,77.	٣,٧٣	77 .	٤,٩٣	فقرة ٤	٤.	
دالة	9,77	١,٣٤٨	٣,٦٦	۲۳۰.	٤,٩٤	فقرة ٥	.0	المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء
دالة	11,7%	1,779	٣,٥١	۲۸۳.	٤,٩٤	فقرة ٧	۲.	
دالة	11,47	1,7% £	۲,۹۹	771.	٤,٧٤	فقرة ٨	۰,۷	
دالة	17,97	1,777	۲,٦٤	٧٨٩.	٤,٥٦	فقرة ١٠	۸.	
دالة	11,58	1,727	۲,۸۳	۸۲۳.	£,0V	فقرة ١١	.9	
دالة	11,7.	1,70.	۲,٦٣	977.	٤,٤١	فقرة ١٢	٠١.	
دالة	۱۰,۳۸	1,77£	۳,۱۷	٧٥٥.	٤,٦٤	فقرة ١٣	.11	
دالة	17,.7	1,44.	٣,٠٦	٥٣٠.	٤,٧٩	فقرة ١٥	.17	تجنب النظر إلى الصور غير السارة
دالة	11,47	1,888	٣,٠٦	٦٥٤.	٤,٧٦	فقرة ١٦	.17	3.3.
دالة	9,90	١,٤٠٨	۳,۲٥	٧٠٩.	٤,٧٦	فقرة ۱۷	.1 £	

	.10	فقرة ١٩	٤,٧٣	٧٠٥.	٣, ٢ ٤	1,789	1.,01	دالة
	.17	فقرة ٢٠	٤,٧٣	٧٣١.	٣,٢٥	1,788	1.,£7	دالة
1	.17	فقرة ۲۲	٤,٨١	014.	٣,٥,	1,7.1	9,07	دالة
4 4 4	.۱۸	فقرة ٢٣	٤,٧٨	111.	۳,۱۰	1,191	17,.7	دالة
	.19	فقرة ۲۶	٤,٨١	٤٣٦.	٣,٤٢	1,719	1.,£.	دالة
•	.۲۰	فقرة ٢٦	٤,٨٥	٤٠٦.	٣, ٤٠	1,770	1.,47	دالة
	.۲۱	فقرة ۲۷	٤,٧٩	٥١٢.	٣,٣٧	1,141	11,£7	دالة
التركيز على الأخبار الجيدة	.77	فقرة ۲۸	٤,٧٧	٥٥٧.	٣,٢٠	1,771	17,17	دالة
- , , - /	. ۲۳	فقرة ۲۹	٤,٩٠	***	٣, ٤ ٢	1,7£7	11,98	دالة
	.7 £	فقرة ٣٠	٤,٨٨	70 £.	٣,٥٥	1,7£1	1.,70	دالة
	.۲۰	فقرة ٣١	٤,٨١	٥٣٨.	٣,٣٤	1,791	1.,47	دالة
	.۲٦	فقرة ٣٣	٤,٩١	£ £ £ £ .	۳,٥١	1,7.1	1.,08	دالة
	.**	فقرة ۳٤	٤,٩٠	٤٥٤.	٣,٦٤	1,77£	9,70	دالة
	۸۲.	فقرة ٣٦	٤,٨٩	790 .	٣, ٤٠	1,711	11,71	دالة
	.۲۹	فقرة ٣٧	٤,٨٧	٤٣٤.	٣,٢٩	1,7.1	17,79	دالة
	٠٣٠.	فقرة ٣٩	٤,٩١	777.	٣,٥٥	1,71.	11,79	دالة
	۳۱.	فقرة ٤٠	٤,٩١	777.	٣, ٤٠	1,770	11,01	دالة
	.٣٢	فقرة ٢٤	٤,٨٤	£VV.	۳,۱٥	1,£18	11,74	دائة
			1	1			l .	L

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استخرج الباحثان مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة بواسطة معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وباستعمال عينة التحليل ذاتها والمشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة. بعد إستخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية. كما في الجدول رقم (٣) و(٤) و(٥)

الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجّة الكلية للمقياسُ والقيمة التانية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الإيجابي للمكون المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء

	قيمة العلاقة			فقر ات	ت
القيمة التائية	بالدرجة الكلية	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالمكون	قرات	J
3.54	** ٤٦٦.	4.59	**011.	١	١.

	44		**		
6.33	**091.	6.14	**•^٧.	۲	۲.
4.67	**010.	5.13	**0٤٦.	٣	٣
5.46	**07.	4.48	**017.	٤	٤.
6.69	**٦٠٧.	6.09	** 0 \ 0 .	٥	.0
6.83	***114.	6.38	**097.	٧	.٦
4.16	****	8.54	**110.	٨	.٧
4.40	**017.	9.10	** ٦٨٠.	١.	۸.
4.84	**0**.	9.37	**\^\.	11	٩ .
4.40	**017.	8.02	**\0	١٢	٠١٠.
4.67	**010.	5.83	** 0 \ 0.	١٣	٠١١.

**القيمة التائية الجدولية تساوي عند مستوى دلالة (٠٠٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين دَرجَة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التانية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الإيجابي للمكون تجنب النظر إلى الصور غير السارة

	<i>3</i> , 3				
القيمة التانية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التانية	قيمة العلاقة بالمكون	فقرات	ij
5.56	**071.	7.22	**770.	١٢	.17
5.51	**077.	9.41	** ٦٨٨.	١٣	.18
4.65	**0 7 %.	7.59	** \" V.	١٤	.1 £
5.18	**0£A.	7.66	**779.	١٥	.10
4.63	**0 7 7.	9.29	**1/0.	١٦	.17
5.98	****.	9.33	**1/1.	١٧	٠١٧.
6.27	**097.	9.77	**197.	١٨	.۱۸
4.91	**077.	7.56	**177.	19	.19
6.09	**°^°.	7.75	**7 £ 7.	٧.	٠٢.
6.52	** 7 • 1.	6.03	**017.	*1	.۲۱

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (١,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الإيجابي للمكون التركيز على الأخبار الجيدة

القيمة التانية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالمكون	فقرات	ت
6.77	***1	6.24	**091.	22	.**
7.34	**779.	8.33	**109.	74	.۲۳

^{*}القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٥٠,٠٠) وبدرجة حرية (٣٩٨).

7.28	**177.	10.96	**٧٧٤.	7 £	. 7 £
6.19	*****	8.76	****.	70	.۲٥
6.66	**1.1.	11.49	**٧٣٥.	41	.۲٦
5.27	**007.	9.81	** 19 1	**	.**
5.85	**0٧٦.	9.33	**1/1.	47	. ۲۸
7.01	** 1 1 1.	10.64	*****.	79	. ۲۹
5.22	**00.	9.85	**199.	۳.	٠٣٠.
6.24	**091.	9.10	**\^.	٣١	۳۱.
5.36	**007.	7.98	**7 £ 9.	٣٢	.٣٢

**القيمة التائية الجدولية تساوي عند مستوى دلالة (٠٠٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨). *القيمة التائية الجدولية تساوي (١٩٩٦) عند مستوى دلالة (٥٠٠٠) وبدرجة حرية (٣٩٨).

علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس:

إستخرج الباحثان مصفوفة الإرتباطات الداخلية بين مكونات مقياس التحيز الإيجابي بإستعمال معامل إرتباط بيرسون Pearson إستخرج الباحثان مصفوفة الإرتباطات سواء بين المكونات الثلاث أو إرتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس Correlation coefficient دالة إحصائيًا بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٢٠٥٨) عند مستوى دلالة (٢٠٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المكونات الثلاث يُقسن المفهوم العام ل التحيز الإيجابي، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج 1980: 315)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء	تجنب النظر الى الصور غير السارة	التركيز على الأخبار الجيدة	الدرجة الكلية
المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء	,	**101.	** 7 £ 7.	**^^.
تجنب النظر الى الصور غير السارة	**101.	١	**097.	**^09.
التركيز على الأخبار الجيدة	**7 £ 7.	**097.	`	**^1.
الدرجة الكلية	**^^.	**^09.	**^\\.	١

الخصائص السيكومترية لمقياس التحيز الإيجابي: قد تم التحقق من هاتين الخاصيتين وكما يأتي مؤشرات صدق الآتية:

الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس

صدق البناء Construct validity: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الأتية التي مر ذكر ها سابقاً في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

الصدق العاملي Factorial Validity:

قام الباحثان بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس الكلي للتحيز الإيجابي البالغ فقراته لحد هذا الإجراء (٣٢ فقرة)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة، والموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها استقلالاً تاماً (جودة، ٢٠٠٨).

ويفضل التدوير المائل لأنّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة٢٠١٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم ٢٠١٣: ٧٤).

وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت من (٠,٠٤٠) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (2012) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (٠,٠)، وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تترواح من (٢,٠٠٩) جيدة، ومعنى ذلك بأنَّ حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الإستكشافي، ومن ثمّ زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة والامائة (٢٠,٥٠٠)، فما فوق لكل فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford (Guliford) Guliford على وقد إعتمدت الباحثة على تشبع (٢٠,٠٠٠)، فما فوق لكل فقرة من الفقرات على ووق لمحك 1954:500 وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائيا، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (٥,٠)، وأفرزت نتائج التحليل العاملي (٣) عوامل يزيد قيمة الجذر الكامن (Value) لكل منها عن (١)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العامليّة، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (١) (اثناسيوس والبياتي 1977: 276). وجدول (٧)

	دوير	بعد الت		قبل التدوير			فقرات التحيز		
التشبع	المكون ٣	٢المكون	١١لمكون	التشبع	المكون ٣	المكون ٢	المكون ١	الايجابي	ت
994.			۳۷۰.	۳۰٦.			***	فقرة ١	۱.
9 £ 9.			017.	٦١٩.			££A.	فقرة ٢	۲.
۸٧٥.			٤٦٠.	٥٩٧.			۳٦٠.	فقرة ٣	۳.
۸۰۳.			0 £ 7.	44.			441 .	فقرة ٤	. £
191.			٥٣٧.	٥٣٦.			toV.	فقرة ٥	.•
۸۲٥.			0 7 9.	017.			٤٦٩.	فقرة ٧	۲.
٧٩٥.			TOA.	٧٣١.			۲۸۹.	فقرة ٨	۰.۷
V09.			7 87.	٧٧٦.			۲۸۲.	فقرة ١٠	۸.
٧١٤.			W79.	٦٧٦.			W£+.	فقرة ١١	.٩
791.			WA9.	75.			٣٠٤.	فقرة ۱۲	٠١٠.
707.			٤٢٦.	۲۱۱.			۳۷۱.	فقرة ١٣	.11
75.		۰۰۸.		٤٧٦.		711.		فقرة ١٥	.17
٥٦٧.		٤٧١.		٥٨٠.		۳۱۰.		فقرة ١٦	.17
٥٦٠.		TV1.		٦٠٢.		777.		فقرة ۱۷	.1 £
019.		44 4.		٥١٠.		797 .		فقرة ١٩	.10
£ 9 A.		797 .		٥٨٧.		444.		فقرة ٢٠	.17
٤٧٩.		٤٢١.		٥٦٤.		٤١٢.		فقرة ٢٢	٠١٧.
٤٥٢.		٤٦٥.		0.9.		7 89.		فقرة ٢٣	.۱۸
٤٢٩.		44 4.		٦٧٠.		777.		فقرة ۲۴	.19
٤١٠.		£VV.		711.		٤٠٧.		فقرة ٢٦	. ۲ ۰
٤٠٠.		019.		٥٣٧.		٤٦٣.		فقرة ۲۷	.71

711.	011.	۰،٦.	£	فقرة ۲۸	.۲۲
۸۰۸.	٤٩٣.	٥٦٥.	٤٨٠.	فقرة ۲۹	.77
9.0.	£0.	۰۸٦.	£ £ Å.	فقرة ٣٠	.7 £
٨٥٤.	£ V Y.	£A£.	۳۸۲.	فقرة ٣١	.۲٥
٥٧٩.	٤٢١.	091.	٤٠٩.	فقرة ٣٣	.۲٦
٤٨٦.	#1V.	٥٣٦.	YOA.	فقرة ۴۴	. ۲۷
٥٨٠.	£1V.	0 A £ .	۳۸۰.	فقرة ٣٦	.۲۸
٦٧٧.	٤٦٨.	071.	٤١٥.	فقرة ۳۷	.۲۹
٦٨٢.	TAV.	٥٨٠.	WW £.	فقرة ٣٩	٠٣٠
٦٧٦.	£0Y.	٥٨٤.	79 A.	فقرة ٤٠	۳۱.
٦٢٦.	٤٥١.	£97°.	***A.	فقرة ۲۶	۳۲.
TY,1 \ \ \ \ \		1.,799	+	الجذر الكامن	

مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale : طريقة التجزئة النصفية

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الاتساق الداخلي وهو الذي يستهدف تبيان مقدار الاتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الاسلوب غالبا في الاختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية واحدة ، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرائق لحساب مؤشر الثبات وأكثرها شيوعا عند الباحثون والعاملين في المجال التربوي والنفسي إذ تتم عملية حساب معامل الثبات من خلال تطبيق الاختبار أو المقياس مرة واحدة فقط على عينة الثبات وبعد ذلك تقسم الفقرات بعد الحصول على الاجابة على قسمين وغالباً ما تكون قسما أزوجياً وقسماً فردياً لفقرات الاختبار أو المقياس النفسي وتمثل الفقرات ذات التسلسل الفردي الجزء الأول للاختبار في حين إن الفقرات ذا التسلسل الزوجي الجزء الأول للاختبار في حين إن الفقرات ذا التسلسل المردي الجزء الأول للاختبار في حين إن الفقرات ذا التسلسل المردي الجزء الأول للاختبار معامل الارتباط بين سالمنان وغالباً معامل الارتباط بين سالمنان بعدام التباط بيرسون فبلغت قيمته وقام الباحثان بحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته وقام الباري المسلم الثبات بهذه الطريقة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته وقام البارية المسلم الثبات بهذه الطريقة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستخدام الرتباط بيرسون فبلغت قيمته وقام الله المؤلفة والمؤلفة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستخدام الرتباط بيرسون فبلغت قيمته وأدراء المؤلفة والمؤلفة وا

الفا كرونباخ Cranbach Alpha: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة لللمكونات وللمقياس ككل استعمل الباحثان معادلة إلفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (٠,٩٢٨) وهو مؤشرات جيدة على ثبات المقياس

وصف مقياس التحيز الإيجابي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس التحيز الإيجابي بصيغته النهائية مكون من(٣٦) فقرة موزعة على ثلاث مكونات: هي مكون(المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء) وعدد فقراته (١١)، ومكون (التركيز على الأخبار الجيدة) وعدد فقراته (١١)، ومكون (التركيز على الأخبار الجيدة) وعدد فقراته (١١). وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (تنطبق دائما (5) درجة، تنطبق غالبا (4) درجه، تنطبق احيانا (3) درجه، تنطبق نادرا (2) درجة، لاتنطبق ابدا (1) درجة). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٦٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٢)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٩٦) درجة. ومن هنا فممن يحصلوا على قيم أعلى من (٩٦) يتمتعون بالتحيز الإيجابي، والذين يحصلوا على قيم أقل من (٩٦) فهم ليس لديهم تحيز إيجابي وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية. (ملحق ١).

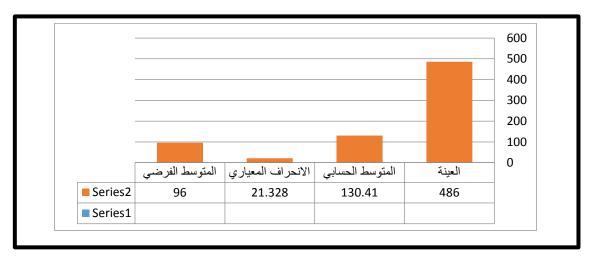
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها البدنية وعلوم الرياضة الهدف الأول: التعرف على التحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات التحيز الايجابي لعينة البحث البالغة عددهم (٤٨٦) طالب وطالبة، قد بلغ (130.41) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (21.328) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (96)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35.569) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية

البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (485)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (العينة ككل) يشعرون بامتلاكهم التحيز الايجابي، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (Λ) وشكل (Γ) يوضحان ذلك.

دى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	ي التحيز الايجابي	جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة فم
--	-------------------	---

مستوی	-		المتوسط درجة		الانحراف	المتوسط	العينة	المتغير
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	الفرضي	المعياري	الحسابي		
0.05 دالة	1.96	35.569	485	96	21.328	130.41	486	التحيز الايجابي



شكل (١) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرباضة

ويفسر ذلك الباحثان حسب فرضية بوليانا على فكرة أن بني البشر يميلون الى النظر الى الجانب المشرق من الحياة ، حيث ان الطلبة يميلون الى النظر الى الجوانب الايجابي في الحياة اكثر من الجوانب السلبية والتركيز على الاحداث و الأخبار الايجابية ، ويعود ذلك الى اساليب التنشئة الإجتماعية ، وطبيعة تعاملهم مع البيئة المحيطة بصورة ايجابية .

الهدف الثاني: الدلالة الاحصائية للفروق في التحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق متغير (النوع الإجتماعي، الصف الدراسي).

لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية للتحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق متغير (النوع الإجتماعي، الصف الدراسي) عمدت الباحثة إلى:

تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA):

إستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع الإجتماعي، الصف الدراسي)، وللتفاعل بينهما (النوع*الصف الدراسي) وقد تبين الاتي:

اولاً: القيم الدالة في التحيز الايجابي:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في التحيز الايجابي حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (49.881) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم فروقات في التحيز الايجابي. وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة، كما بينتها النتائج السالفة.

ثانيا: القيم الدالة للفروق في التحيز الإيجابي:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجد الباحثان أن القيم كانت دالة في الفروق في كل من (النوع الإجتماعي)، و(الصف الدراسي). يبينها الباحثان على نحو من التفصيل:

١- الفروق الدالة إحصائيا في متغير النوع الإجتماعي

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (5.989) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في النوع الإجتماعي في التحيز الإيجابي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول ولتحقق من أي من النوع الاجتماعي الذي يتمتع فيه من التحيز الايجابي بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة :

إن المتوسط الحسابي للطلاب البالغ (131.448)، كان أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (128.082). وهذا يعني أن الطلاب في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة هم أكثر من يتمتع من التحيز الايجابي من الطالبات، الموضح في جدول (9)

ويفسر الباحثان ان الطلاب لديهم تحيز إيجابي أكثر من الطالبات حيث أن ذلك يعود الى الدور الإجتماعي للفرد وطبيعة المجتمع الذكوري خاصة في إعطاء الذكور الإستقلالية الذاتية والشعور بها يدفعهم لزيادة الثقة بالنفس والتعامل مع كافة الظروف بطريقة منحازة للإيجابية.

٢- الفروق الدالة إحصائيا في متغير الصف الدراسي:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.492) كانت اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٥٠٠٠). وهذا يدلل على أن هنالك فروقا في الصفوف الدراسية في التحيز الايجابي لطلبة كلية التربية البدنية و علوم الرياضة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول. ولتحقق من أي من الصف الدراسي الذي يتمتع منه من التحيز الايجابي بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة:

وجدت إن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني البالغ (131.677)، كان أكبر من المتوسط الحسابي طلبة الصفوف الاخرى، التي جاءت بالترتيب. كما الموضح في الجدول (9)

ويفسر الباحثان ذلك أن طلبة المرحلة الثانية الإكثر عددا في العينة اضافة أن طلاب الصف الثاني يعتبرون اكثر ايجابية من باقي المراحل ، كونهم يتمتعون بحيوية ذاتية عالية اكثر من غيرهم وهذا النشاط والحافز والطاقة والمثابرة تجعلهم ينحازون إيجابيا في كافة مجالات حياتهم وفي مجال تخصصهم خاصة كون الطالب الرياضي يجب أن يتمتع بالتحيز الإيجابي كي يستطيع أن يكون ناجح اكثر من غيره من الطلبة في مجال تخصصه العملي خاصة ، حيث يتجاهل الخسارة في المباراة بل الخسارة تعطيه الحافز الأكبر لحصد النجاحات والفوز في المستقبل.

ثالثًا: القيم الدالة على الفروق في التحيز الإيجابي:

أوضحت النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، فيما يتعلق (النوع * الصف الدراسي) لم تبين النتائج أي من الدلالة. (النوع* الصف الدراسي) لم الدلالة أي من الدلالة. (النوع* الصف الدراسي) البالغة (4.888) عند مستوى دلالة (0.05). بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٠)

جدول (٩) إختبار توكى Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس التحيز الايجابي

الحد الاعلى	الحد الادنى	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	المقارنات الفرعية	المقارنات	المتغير

Upper Bound	Lower Bound	Std. Error	Mean	subcomponent's	Comparisons	Variable
134.034	128.862	1.316	131.448	طلاب	النوع الاجتماعي	
130.901	125.264	1.434	128.082	طالبات		
133.229	125.709	1.913	129.469	الاول		التحيز الايجابي
132.423	124.431	2.034	131.677	الثاني	الصف الدراسي	'' ۽ ۽ ٻي
135.433	127.920	1.912	128.427	الثالث		
133.271	125.704	1.925	129.488	الرابع		

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل two Way ANOVA عن دلالة الفروق في التحيز الايجابي لدى طلبة الكلية وفق المتغير التوع الاجتماعي، الصف الدراسي)

ונגענה □ 0.05	الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	F		DF		
دال	5.989	2663.716	1	2663.716	النوع الاجتماعي
دال	4.492	1992.898	3	5993.67	الصف الدر اسي
دال	4.888	2174.217	3	6522.652	النوع * الصف الدر اسي
		444.768	478	212598.938	الخطأ
		•	486	243292.8	الكلي

القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠)

:The Conclusions

في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن نستنتج الأتي:

- ١- طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء لديهم تحيز ايجابي.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير النوع الإجتماعي لصالح الطلاب حيث يتمتعون بالتحيز الايجابي اكثر من الطالدات
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني اكثر من باقي الصفوف في التحيز الإيجابي.

التوصيات The Recommendations:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فأن الباحثان يوصيان بما يأتي:
- 1- إفادة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الإستفادة من المقياس في البحث الحالي المتمثل بالتحيز الإيجابي المعد لعينة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٢- زيادة إهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك الجامعات بتوفير قاعات رياضية للطالبات مما يجعلهن يتدربن ويمارسن الرياضات بسهولة اكبر وراحة اكثر مثل الطلاب.

٣- ضرورة قيام المؤسسات التربوية بالاهتمام بتنشئة افراد المجتمع بطريقة تنمي التحيز الايجابي لديهم ،حتى يستطيعوا أن يحققوا الأهداف البناءة في المجتمع .

المقترحات The Suggestions:

- ١- إجراء دراسة مشابهة لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٢- إجراء دراسة تتناول العلاقة الارتباطية بين التحيز الإيجابي ومتغيرات اخرى مثل الدافعية العقلية.
- ٣- بناء برنامج ارشادي لتعزيز التحيز الإيجابي والإتاحة الإنفعالية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مصادر البحث

- 1 أثناسيوس، زكريا والبياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٧٧). المدخل إلى التحليل العاملي. بغداد: الجامعة المستنصرية.
- ٢- تيغزة، محمد بوزيان. (٢٠١٢). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss ليزرل Lisrel. ط٤، عمان:
 دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزوبعي، عبد الجليل ابر اهيم والكناني، عبد الحسين وبكر، محمد الياس. (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
 - ٤- عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق القاهرة: دار الفكر العربي.
 - ٥- النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - قرج، صفوت، (١٩٨٠)، التحليل العاملي نظريًا وعلميًا في العلوم الإنسانية والتربوية، ط١، القاهرة ،عالم الكتب.
 - حودة، محفوظ (۲۰۰۸)، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام spss ، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
 - اليعقوبي. حيدر حسن(٢٠١٣): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤية معاصرة. دار الكفيل للطباعة والنشر
- 9- Dodds. Peter Sheridan b.1, Eric M. Clark.b, Suma Desu, Morgan R. Frank, Andrew J. Reagan, Jake Ryland Williams.b Lewis Mitchell, Kameron Decker Harris, Isabel M. Kloumann', James P. Bagrow, Karine Megerdoomian", Matthew T. McMahon, Brian F. Tivnan b.9.1, and Christopher M. Danforth,b,1, (2015). Human language reveals a universal positivity bias. Edited by Kenneth W. Wachter, University of California, Berkeley, CA, and approved January 9, 2015 (received for review June 23, 2014)
- 10- DEMBER, WILLIAM N and PENWELL ,LARRY .Happiness, depression, and the Pollyanna principle, Bulletin of the Psychonomic Society. 1980, Vol. 15 (5), 321-323 . University of Cincinnati, Cincinnati, Ohio 45221.
- 11- E. Marineau, Joshua, Giuseppe (Joe) Labianca b,c (2021). Positive and negative tie perceptual accuracy: Pollyanna principle vs. negative asymmetry explanations. * Department of Management and Marketing, North Dakota State University, Fargo, ND, United States "Department of Management, University of Kentucky, Lexington, KY, United States Department of Management, Exeter Business School, University of Exeter, Exeter, United Kingdom.
- 12- FAHAS, R. OPTIMISTIC VIEW OF LIFE IN ELEANOR H. PORTER'S POLLYANNA, (2014) . at Muhammadiyah University of Surakarta.
- 13- F. Pohl, Rüdige, Cognitive Illusions A Handbook on Fallacies and Biases in Thinking, Judgement and Memory First published 2004 by Psychology Press Church Road, Hove, East Sussex BN3 2FA 27 Third Avenue, New York, NY 10017 711.
- 14- FLETCHER, GARTH J. O., and TROISTER, TALIA (2010), SANDRA D. LACKENBAUER," LORNE CAMPBELL, HARRIS RUBIN,... The unique and combined benefits of accuracy and positive bias in relationships "University of Western Ontario; University of Canterbury; Queen's University.
- 15- Guilford, J. P. (1954): **Cognitive styles: What are they**? Educational and Psychological measurement 40, 715-735.
- 16- Hudson., Anna McLennon J.G. Wilson., Emma S. Green., Roxane J. Itier., Heather A. Henderson (2020), Are you as important as me? Self-Other discrimination within trait-adjective processing. Corresponding author: Heather A. Henderson, 200 University Avenue West, Waterloo ON, Canada, N2L 3G1, PAS 4009; P: 519-888-4567 X31597; F: 519-746-863 hhenderson@uwaterloo.ca Affiliations: Department of Psychology, University of Waterloo.
- 17- Hoorens, Vera(2014): Positivity bias ,in: michalos AC (Ed), Encyclopedia of Quality of Life and well –being Research. Springer, Dordrecht, Netherlands.
- 18- Iliev,Rumen ,and Hoover,Joe , and Dehghani, Morteza , and Axelrod,Robert(2016): Linguistic Positivity in historical texts reflects dynamic environmental and psychological Factors,(Mc Master University) . www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1620120114.

- 19- J.Boseovski, J. (2010). Evidence of "rose-colored glasses": An examination of the positivity bias in young children's personality judgments. Child Development Perspectives, .
- 20- Jones, C.(2014) . The Pollyanna phenomenon and non in feriority: How our experience (and research) can lead to poor treatment choices. Science –Based Medicine
- 21- L., Edginton, Marsh, T.L., Conway, M.A. and Loveday, C (2018). Positivity bias in past and future episodic thinking: Relationship with anxiety, depression, and retrieval-induced forgetting. UNIVERSITY OF FORWARD.
- 22- Matlin, M.W; Stang, D.J (1978). The Pollyanna Principle: Selectivity in Language, Memory, and Thought. ISBN 978-0-87073-815-9.
- 23- Shiraiwa, Yuko (2020). A study of the death positivity bias in the evaluation of a painting. School of Humanities and Sociology, the University of Tokyo, shiraiwa.y@gmail.com)
- 24- TOMASZCZYK, JENNIFER C., MYRA A. FERNANDES, AND COLIN M. MACLEOD (2008). Personal relevance modulates the positivity bias in recall of emotional pictures in older adults. Psychonomic Bulletin & Review 2008, 15 (1), 191-196 doi: 10.3758/PBR. 15.1.191 University of Waterloo, Waterloo, Ontario, Canada.

ملاحق البحث:

ملحق (١) مقياس التحيز الإيجابي بصيغته النهائية

	منحل (۱) معيس التحير الإيجابي بصيعته التهالية إختيار بدائل الاجابة					
لا تنطبق أبدا	تنطبق نادراً	تنطبق احياناً	تنطبق غالباً	تنطبق دائماً	الفقرات	
					أشعر بسعادة كلما أتلقى هدية ليّ من دون الآخرين.	-1
					التوكيدات الإيجابية تشجعني على تحقيق نجاحاتي.	
					أميل لذكرياتي الجميلة التي تشعرني بفخر	-٣
					أرغب بالنجاح والتفوق الذي يخصني.	- ٤
					أهتم بتشجيع أساتذتي ليّ لأنه يحفزني على النجاح	_0
					يهمني الفوز حتى لو كانت المباراة ودية	٦-
					أعتبر الفوز في المباريات يعود لي دون غيري.	_\
					الذين يقومون بالتشجيع هم يقصدونني دون غيري.	-\
					على زملائي إعطائي فرص أكثر من غيرهم.	_9
					من مصلحة الكلية ترشيحي للمباريات الصعبة.	-1•
					أتودد لمن يمدحني ويبرز طاقاتي التي أمتلكها.	-11
					أتجنب نتائج المباريات الفاشلة في تاريخ حياتي.	-17
					أتجاهل الذكريات المؤلمة التي مررت بها	-17
					أبتعد عن التفكير بسلبية في كافة مجالات الحياة .	-1 ٤
					لا أذهب إلى الأماكن التي تذكرني بأحداث مؤلمة.	-10
					أتجاهل خساراتي وفشلي السابق.	-17
					أتحذر من أي موقف يسئ لمستقبلي الرياضي.	-17
					أبتعد عن الاستماع إلى الانتقادات السلبية .	-14
					اتجاهل تنمر الاخرين ليّ.	-19
					ابتعد عن الأشخاص السلبين في حياتي.	-7.
					أخفي كل عيوبي وأظهر بالمظهر اللائق	-71
					المواقف السابقة أبتعد عنها وأتجاهلها	-77
					أتفاءل بالنجاح والفوز مهما كانت الصعوبات	_77
					أتطلع نحو الفوز مهما كان نوع إخفاقي فيها	-7 ٤
					أنظر لمستقبلي المشرق بالرغم من العقبات.	_70
					أشعر بالراحة النفسية حينما أسمع خبر جيد ليّ.	-۲٦
					الذكريات الجميلة تشعرني بالسعادة والإيجابية.	- ۲ ۷

		أطمح لأكون أنا البطل في المجموعة.	_ ۲۸
		يسعدني أن يميزني أساتذتي عن الآخرين .	-۲9
		أترقب الأخبار الجيدة التي تخص مستقبلي.	-٣•
		أحب من يذكرني بإسلوب حسن وأبغض غير ذلك.	-٣1
		أترقب زملائي حينما يتحدثون عني بشكل حسن.	-٣٢